

بالتفاصيل : هذا ما يخطط له "كوشنر" لغزة ضمن "صفقة القرن"



29 إبريل 2019 - 09:45

ركزت تقارير صحفية إسرائيلية، اليوم الاثنين، على موقع قطاع غزة، في خطة السلام "صفقة القرن" التي تعتمدها الإدارة الأمريكية طرحها بعد انتهاء شهر رمضان. وقالت هوديا كريكش-حزوني الكاتبة الإسرائيلية في صحيفة مكور ريشون، إن "خطة الرئيس الأمريكي لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المسماة صفقة القرن، قد تشمل إيجاد مسار ما للإطاحة بحركة حماس من السلطة في قطاع غزة".

وأضافت في مقال لها أن "أحد السيناريوهات المتوقعة من الخطة أن يتم مساعدة السلطة الفلسطينية بالعودة مجددا لقطاع غزة بدل حماس التي تسيطر عليه، وهو ما تبين مؤخرا في مقال للمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات الذي اتهم حماس بالتسبب بمعاناة الفلسطينيين في غزة، في حين أن العرب داخل إسرائيل يحظون بظروف معيشية جيدة، وفلسطينيي الضفة الغربية حياتهم أفضل نسبيا".

وأوضحت أن "جاريد كوشنير صهر ترامب ومستشاره أعلن أن صفقة القرن قد لا تحمل بين طياتها إعلانا للدولة الفلسطينية، لأن هذه نسخة من الماضي ثبت فشلها، والاعتماد على خطط قديمة لن يؤدي لتحقيق التقدم".

وختتمت بالقول بأن "الصفقة المذكورة تنطلق من العمل من أسفل إلى أعلى، وليس العكس، وتستند على تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين، وحل المشاكل الكبيرة العالقة بين الجانبين مثل الحدود والقدس وأمن إسرائيل".

وأضافت في تقرير مطول أنه "في تموز/ يوليو القادم تتم إسرائيل أربعة عشر عاما على انسحابها من غزة، ورغم ما قدم من خطط ومشاريع لإحداث حالة من الانتعاش الاقتصادي والسياسي في القطاع، لكنها جميعا بقيت حبرا على ورق دون تطبيق على الأرض، حتى أنت صفقة القرن التي قد تتمكن من ترجمة هذه المشاريع لبرامج ميدانية على الواقع".

وأوضحت أن "هناك تعطشا كبيرا للحصول على مزيد من التفاصيل عن صفقة القرن، مع أن تسريبات كثيرة خرجت إلى العلن خلال العامين الأخيرين، كما أن ترامب ذاته

أعلن قبل عامين أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بحاجة لأمرين: توفير أمن إسرائيل، وفي الوقت ذاته جلب "لاس فيغاس" إلى الشرق الأوسط، بحيث يلعب سكان المنطقة على طاولة الروليت داخل كازينو أفضل من الطعن بالسكاكين".

وختتم بالقول بأن "أفكار ترامب حول غزة تلتقي مع طموحات وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، الذي يطالب بين حين وآخر بإقامة جزيرة مائية على شواطئ غزة، ولسان بحري لإيصال البضائع من خلال رقابة أمنية محكمة في موانئ قبرص".